

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2733 أحمد أسعد بن يلدرك الجبريلي وأبي عبد الله المظفر بن أبي نصر البواب وأبي الحسن عبد الحق بن عبد الخالق اليوسفي وأبي شاكر عيسى بن أحمد وأبي منصور محمد بن أحمد بن الفرخ الدقاق وأبي الحسن علي بن عبد الرحيم السلمي وفخر النساء شهدة بنت الآبري وجماعة سواهم .

دخل الشام ومصر وما علمته سمع بمصر ولا حدث بها والظاهر أنه قدمها للتجارة وحدث بالموصل واربيل وولي دار الحديث المظفرية بالموصل .
الحسين بن عمر أبو عبد الله المعروف بالقحف .
وهو الحسن بن علي بن عمر القحف الذي روى عن أبي العلاء بن سليمان وقد تقدم ذكره وبعضهم يسميه الحسن .

وقد ذكر صديقنا ورفيقنا الحافظ أبو عبد الله بن النجار في التاريخ المجدد لمدينة السلام وقال الحسين بن عمر أبو عبد الله القاص المصري يعرف بالقحف .
هكذا رأيت بخط أبي علي بن البرداني فلعله غير أبي محمد الحسن بن علي ابن عمر القحف الذي ذكرناه آنفاً والله أعلم .

أنبأنا أبو عبد الله بن النجار قال قرأت في كتاب أبي علي أحمد ابن محمد بن البرداني بخطه وقرأته على محمد بن محمد بن الحسن عن أحمد بن المقرب عنه قال أنشدنا أبو عبد الله الحسين بن عمر القاص المصري - يعرف بالقحف - من لفظه لنفسه يرثي القاضي أبا الحسن - يعني - ابن المهدي .

(إنما العيش والحياة غرور % كل حي إلى الممات يصير) .

(ذهب الأول العزيز من الناس % ويتلوه في الذهاب الأخير) .

(حكم الموت بينهم حكم عدل % فتساوى غنيهم والفقير)